وقد فشلت محاولات الحسينيين في تشويش الاثر الذى تركته حفلات الاستقبال وفي التقليل من عدد الذين اشتركوا فيها. ومن الناحية الاخرى فقد تمكنوا من انجاح مقاطعة احتفالات التتويج بشكل جزئي فقط. اما الحكومة فقد عملت كل ما في وسعها من اجل جلب القرويين الى تلك الاحتفالات. ويقال بان بعض موظفي الحكومة ارسلوا الى القرى ووعدوا الاهالي بان تتنازل لهم الحكومة عن قسم من الضرائب مقابل استجابتهم لتلك الدعوة. وبالفعل فقد وصل عدد الذين شاركوا في القدس ونابلس الى المئات. هؤلاء شاركوا في الاحتفالات وزاروا مكاتب حكام الالوية حيث وزعت عليهم الحلوى. كما شاركت اكثرية الموظفين العرب في الاحتفالات ايضا. وكانت هنالك محاولة لدفع اصحاب الحوانيت والتجار العرب لرفع الاعلام السود يوم التتويج. غير ان قلة فقط استجابت لذلك.

وعند وصول الامير الى لندن قام الوفد العربي هناك بتجنيد الطلاب (ممن يميلون الى) الحسينيين الذين يدرسون في لندن للقيام بالتجسس على الامير وتحركاته ومقابلاته هناك. وبطلب من جمال الحسيني تم في القدس اصدار مذكرة ضد تقسيم البلاد وتتويج الامير. اما زعماء الاستقلال في شرقي الاردن كالدكتور صبحي ابو غنيمة وطاهر بك الجيقة (رئيس بلدية عمان سابقا)، ممن يعرفون بمعارضتهم المتطرفة للامير، فقد اقنعوا بعض شيوخ العشائر بالتوقيع عليها. كما نجح السحينيون بجمع الكثير من التواقيع في فلسطين وارسال المذكرة الى جمال.

وبعد ان علمت جماعة الامير بذلك قامت باصدار مذكرة تطالب بتوحيد شطرى الاردن وتتويج الامير عليهما. بالاضافة الى ذلك تنشط في جميع انحاء البلاد حملة دعائية واسعة من جانب المؤيدين والمعارضين. ويقف الى جانب الامير في الاساس رجال المعارضة (للجنة العربية العليا) في نابلس كسليمان طوقان واحمد الشكعة والحاج نمر النابلسي وغيرهم. وفي الجنوب ايضا تنشط دعاية قوية في صالح الامير من قبل اصدقائه الشخصيين كالشيخ